مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية
المجلد 39– العدد 2 (2023) 235-253

Damascus university Journal for engineering sciences
Vol 39 No.2 (2023):235-253

تأثير استخدام عناصر التراث المادي واللامادي في تصميم الأجنحة الوطنية لمعارض اكسبو EXPO

م. يارا فواز الوفائي[1]

[1]مُدّرسة –قسم الهندسة المعمارية –كلية الهندسة والتكنولوجيا – الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا.

الملخص

لا يمكن للحضارات الإنسانية أن تزدهر إلا من خلال التبادل الثقافي لذلك تعدُّ معارض اكسبو العالمية من الأنشطة ذات التأثير الثقافي والاقتصادي الملحوظ عالمياً، كما تشكل مجالاً واسعاً لتبادل الخبرات والثقافات عن طريق أجنحتها الوطنية إذ يجسد معرض اكسبو فكرة (العالم قرية صغيرة)، ونظراً للأهمية المتزايدة لتسويق الدول نفسها وتصدير هويتها الوطنية عبر الحدود مما يعزز مكانتها عالمياً فأصبح من الضروري إيجاد مفرداتها التي تميزها وتعطي بصمتها الخاصة والتي أكثر ما تتجسد بعناصر التراث المادي واللامادي التي تتفرد بها كل دولة.

ولأن العمارة هي مرآة العصر، وإن المجتمع والتراث هو الأساس الذي تستند عليه في تحديد الهوية والخصوصية المميزة لها، تناول البحث موضوع تحديد العلاقة بين عناصر التراث بشقيه المادي واللامادي وتصاميم أجنحة معارض اكسبو الدولية.

هدف البحث إلى تحديد وتعريف التراث بشقيه المادي واللامادي ومعرفة عناصره وإيجاد العلاقة التصميمية بينها وبين أجنحة اكسبو ومجالات تطبيقها عن طريق تناول حالات دراسية مختلفة من معارض اكسبو.

حيث توصل البحث إلى أساليب تطبيق الاستلهام من عناصر التراث في العمارة المعاصرة ولا سيما المعارض الثقافية.

الكلمات مفتاحية: التراث المادي، التراث اللامادي، تصميم أجنحة المعارض، معرض اكسبو

تاريخ الإيداع:2022/2/22
تاريخ القبول: 2022/8/9

حقوق النشر: جامعة دمشق –سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص

CC BY-NC-SA 04

The impact of using tangible and intangible heritage elements in the design of national pavilions for EXPO

Yara Fawaz Alwafai[1]
1Professor in the Department of Architecture of Faculty of Engineering and Technology- International University for Science and Technology.

Abstract
Human civilizations can only flourish through cultural exchange. Therefore, the World Expo is one of the activities with a remarkable cultural and economic impact globally, and it also constitutes a wide field for the exchange of experiences and cultures through its national pavilions, as the Expo embodies the idea of (the world is a small village), and given the increasing importance To market the countries themselves and export their national identity across borders, which enhances their position globally, it has become necessary to find elements that distinguishes them and gives its own mark, which is most embodied in the tangible and intangible heritage elements that are unique to each country.
Moreover, because architecture is the mirror of the age and society, heritage is the basis on defining identity and its distinctive privacy, the research dealt with the issue of determining the relationship between the elements of heritage, both tangible and intangible, and the designs of the pavilions of the International Expo.
The aim of the research is to define heritage in its tangible and intangible parts, know its elements, and find the relationship between it and the Expo pavilions design and their areas of application by addressing different case studies from the Expo exhibitions.
Where the research found methods of applying inspiration from heritage elements in contemporary architecture, especially cultural exhibitions.

Received: 22/2/2022
Accepted: 9/8/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

Keywords: Tangible Heritage, Intangible Heritage, Pavilions Design, EXPO.

المقدمة:

يُعدُّ التراث بشِقّيه المادي واللامادي هو القيمة الحضارية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على الأجيال المتعاقبة، فهو تجسيد لقيم ثقافية وحضارية تعكس بنى اجتماعية واقتصادية وسياسية معينة، وتوضح مدى مساهمة الأجيال المختلفة في رقي الحضارة الإنسانية للمجتمعات. فالتراث هو صلة الوصل بين الأجيال الذي يساهم في المحافظة • على الهوية الثقافية للمجتمعات التي تُشكّل بدورها الهوية البصرية لكثير من البلدان.

ولمّا كان معرض اكسبو الدولي هو حدثٌ عالمي، الذي يُقام كل خمسة سنوات تقريباً في دولة ما، فهو يُشكّلُ منصة تتنافس المدن فيها على تعزيز صورتها وهويتها البصرية وإيجاد مكان لها على المسرح العالمي عن طريق تقديم تصاميم لأجنحتها الوطنية، تُجسّدُ فيها القيم الثقافية والحضارية التي ترغب بتصديرها للعالم.

يدرس هذا البحث خصائص التراث المادي واللامادي وملامح استخدامها في تصاميم أجنحة معارض اكسبو الدولية باعتبارها مكاناً لالتقاء الحضارات.

إشكالية البحث:

في عصر العولمة الحالي، أصبحت الحاجة ملحة لتعزيز الدول لتراثها والتمسك بهويتها وتقديمها للعالم كعنصر أصيل يميزها عن غيرها، ولا سيما في معارض اكسبو العالمية التي أصبحت منصة للتنافس الثقافي بين البلدان، لذلك تتلخص إشكالية البحث في الافتقار لفهم العلاقة بين عناصر التراث بشقيه المادي واللامادي وتصاميم أجنحة معارض اكسبو الدولية للتوصل إلى إدراك طرق إيجاز التراث في تصميم معاصر. حيث يطرح البحث الأسئلة التالية:

- ما الفرق بين عناصر التراث المادي واللامادي؟ وما أهمية التراث في نقله للأجيال القادمة عن طريق العمارة المعاصرة؟
- ما الأساليب التصميمية المُتبعة في توظيف عناصر التراث المادي واللامادي في التصميم المعماري؟
- كيف تم تطبيق استخدام عناصر التراث المادي واللامادي في تصميم أجنحة معارض اكسبو الدولية؟

كيف يُستخدم التصميم في أجنحة معارض اكسبو الدولية في تعزيز الصورة الوطنية للدول المشاركة وتصدير هويتها البصرية للعالم؟

أهداف البحث:

يهدف البحث بشكل رئيسي إلى إيجاد وتحديد العلاقة بين عناصر التراث بشقيه المادي واللامادي من جهة وبين تصاميم أجنحة معارض اكسبو الدولية من جهة أخرى، وذلك عن طريق تحقيق أهداف البحث الفرعية:

1- التعريف بمفهوم التراث بشِقّيه المادي واللامادي، وبيان أهمية نقله للأجيال القادمة بأساليب تصميمية معاصرة.
2- استخلاص الحلول التصميمية في نقل عناصر التراث المادي واللامادي إلى العمارة.
3- استعراض أساليب تطبيق عناصر التراث في تصميم أجنحة معارض اكسبو الدولية.
4- توضيح أهمية التصميم المعماري في معارض اكسبو الدولية في التبادل الثقافي بين الدول على مستوى العالم.

أهمية البحث:

1- إدراك العلاقة بين القيم الثقافية المتمثلة بالتراث المادي واللامادي وبين الصورة البصرية للدول التي تحمل هذا التراث.

2- وضع أسس تصميمية للاستلهام من عناصر التراث في التصميم المعماري، لاسيما في الوظائف الثقافية كالمعارض.
3- التعامل مع الفكر المعماري بين البلدان والثقافات المختلفة من خلال مقارنة عمارة الأجنحة في معارض اكسبو بين عدة بلدان.
4- إدراك أهمية تسويق البلدان لنفسها وتحديد هويتها البصرية عن طريق موروثها الثقافي والحضاري الذي تتناقله عبر الأجيال.

1. مفهوم التراث:

التعريف اللغوي للتراث: " التراث في معاجم اللغة العربية وفي الأدب العربي هو ما ورثناه عن الأجداد، وأصلها من ورث. يقول ابن منظور في لسان العرب المحيط، ورثه ماله ومجده. وقال تعالى في القرآن الكريم إخباراً عن زكريا ودعاءه إياه: (هَبْ لي مِن لّدُنكَ ولياً يرثُني ويرثُ مِن آلِ يعقوب) أي يبقى بعدي فيصير لي ميراثاً" (العنسي،2015، 27)

التعريف العام للتراث: "التراث هو ذلك المخزون المتميز الذي يميزه الثبات والاستمرارية معاً، والذي يجمع في أعطافه القيم الروحية والجمالية، بالإضافة إلى كونه حقيقة مادية قائمة فرضت قبولها واحترامها لكونها تسجيلاً لثقافة المجتمع ووحدة منهجه وملامحه الإنسانية والفكرية عبر العصور" (محمود، 2008، 20)

التراث هو" خلاصة ما خلفه الأجداد لكي يكون عبر من الماضي ونهجاً يستقي منه الأبناء الدروس، والتراث في الحضارة هو كالجذور في الشجرة كلما غاصت وتفرعت كانت الشجرة أثبت وأقدر على مواجهة تغيرات الزمان، ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة التقليدية أو الشعبية ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية" (سامية، 2019، 45)

إن النص الأول الذي يعطي تعريفاً لمفهوم التراث هو الميثاق الدولي للبندقية (1964): جاء في مقدمة الميثاق تعريف التراث كالتالي: (مُحملة برسالة من الماضي، لا تزال النصب التاريخية لأجيال من الناس حتى يومنا هذا، بمثابة شهود أحياء على تقاليدهم القديمة. لقد أصبح الناس أكثر وعياً بوحدة القيم الإنسانية بجعلهم النصب القديمة تراثاً مشتركاً. وباعترافهم بالمسؤولية المشتركة لحماية هذه النصب من أجل الأجيال القادمة). (Vecco, 2010, 322

يُعرّف التراث بالإنجليزية Heritage: على أنه مجموعة من الموروثات التي تم نقلها من الجيل السابق – الآباء والأجداد – إلى الجيل الحالي، وتتعدد هذه الموروثات بين موروثات مادية مثل الأدوات والمعدات وطريقة صناعتها، وبين موروثات معنوية مثل العادات والتقاليد المعمول بها. (Collins English Dictionary)

2. أهمية التراث:

إن التراث هو **حلقة الوصل** بين الماضي والحاضر، فهو الكنز الذي تركه لنا الأسلاف والذي بدورنا سنورثه للأجيال القادمة بوصفه منبعاً لا ينضب من منابع الإبداع ومدرسة مفتوحة لتبادل الخبرات، كما يعد التراث **وثيقة تاريخية** هامة تعكس مستوى التقدم الفكري والتقني والفني والمعماري لدى الشعوب، فالتراث هو **البصمة الثقافية** لكل مجتمع وكل قومية في تاريخ الإنسانية.

3. أنواع التراث: يُصنّف التراث العالمي إلى نوعين رئيسيين: التراث الطبيعي، والتراث الثقافي الذي يُصنّف بدوره إلى: التراث الثقافي المادي المنقول وغير المنقول والتراث الثقافي غير المادي. وسيأتي البحث على تعريف كل نوع بالتفصيل.

3.1. التراث الطبيعي: ويشمل:

- المعالم الطبيعية المتألفة من التشكلات الفيزيائية أو البيولوجية، التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة النظر الجمالية أو العلمية.
- التشكلات الجيولوجية أو الفيزيوجغرافيا التي تؤلف موطن الأجناس الحيوانية أو النباتية المهددة، التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم، أو المحافظة على الثروات.
- المواقع الطبيعية أو المناطق الطبيعية المحددة بدقة، التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة نظر العلم. (اليونسكو، 1972، 4)

3.2. التراث الثقافي: الذي يقسم بدوره إلى مادي ولامادي.

3.2.1. التراث الثقافي المادي: ويصنف إلى تراث مادي منقول وتراث مادي غير منقول، ويشمل الآثار بما فيها الأعمال المعمارية، وأعمال النحت والتصوير على المباني، العناصر والتكوينات ذات الصفة الأثرية، النقوش، الكهوف التي لها قيمة استثنائية من وجهة نظر التاريخ والفن أو العلم. والمجمعات وتشمل مجموعات المباني المنعزلة أو المتصلة. والمواقع التي تتضمن أعمال الإنسان، أو الأعمال المشتركة بين الإنسان والطبيعة وكذلك المناطق بما فيها المواقع الأثرية. (اليونسكو، 1972، 4)

3.2.2. التراث الثقافي اللامادي: الذي يتجلى بصفة خاصة في المجالات التالية:

- التقاليد وأشكال التعبير الشفهي، بما في ذلك اللغة كواسطة للتعبير عن التراث الثقافي غير المادي.
- فنون وتقاليد أداء العروض.
- الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات.
- المعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون.
- المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية. (اليونسكو، 2018، 5)

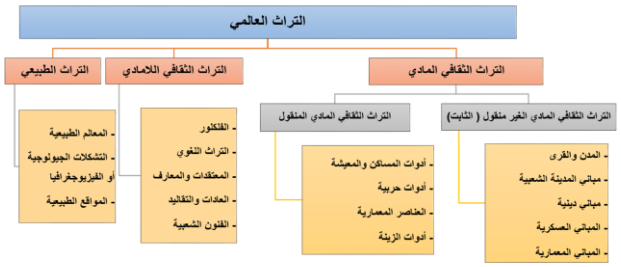

رسم توضيحي (1) أنواع التراث العالمي، إعداد الباحثة

4. التراث كأحد مصادر الإبداع في العمارة:

مهما تعددت منابع الإبداع الفني فإنها تستقر في الإبداع الطبيعي والإنساني، الأول بنظامه الكوني وأشكاله ومظاهره، والثاني بمحاولاته المستمرة لمحاكاة الطبيعة أو التكيف معها واستيعاب أسرارها. وإنّ مصادر الإبداع في العمارة متعددة ولكن يمكن حصرها في ثلاثة مجالات رئيسية: (رأفت، 1997)

الطبيعة: حيث تعتبر الطبيعة المصدر الإبداعي الأشمل والأكثر تأثيراً في الإنسان بصورها المختلفة، فالإنسان تفاعل مع الطبيعة منذ الأزل وقلدها في كل مجالات حياته.

الإنسان: يعتبر الإنسان وحي الإبداع الفني ومتلقيه، فهو يشترك مع الكائنات العضوية الأخرى في كونه بديع صنع الخالق، وتتأثر عواطفه من خلال حواسه حسب مخزون العقل الباطن.

التراث: لأن التراث يرتبط بالمجتمع الذي أنشأ فيه، فهو يتكامل مع ظروف هذا المجتمع الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، لذلك يعد من أهم مصادر الإبداع ففيه التعبير عن اختلاف الشعوب وتكاملها في نفس الوقت.

5. الأساليب التصميمية للاستلهام من التراث في التصميم المعماري:

لما كان التراث هو منبع من منابع الإبداع ولكونه نتاجاً لمعتقدات ومراسم أسطورية دينية واجتماعية، أخذت تجسيداً إبداعياً فنياً في صور مختلفة، فيمكن أن نستلهم من التراث في التصميم بنفس المبادئ التي نستلهم منها من الطبيعة كونه ثابتاً أثبت استمراريته على مر العصور. لذلك عرض البحث بعض الدراسات السابقة التي تناولت طرق ومنهجيات الاستلهام من التراث أو الطبيعة على حد سواء والموضحة في جدول (1)، ثم قاطع بينها **وتوصل إلى مبادئ الاستلهام من التراث التي يمكن حصرها في أربع مستويات رئيسية:**

- **الشكل والتكوين، وذلك إما بالتقليد لكامل التكوين، أو باقتباس جزء أو أجزاء.**
- **الوظيفة والأداء، وذلك عن طريق استلهام المبادئ الإنشائية والأدائية.**
- **الفكرة، عن طريق الاعتماد على التجريد والرمزية في التصميم.**
- **القيمة، عندما يتم نقل العنصر التراثي كما هو للتصميم فيشكل هو القيمة.**

5.1. التقليد Imitation:

يعرف التقليد بأنه المحاكاة أي مرتبط بالواقع، الذي يكون فيه الإنسان مقلداً أي هو " اتباع الإنسان غيره فيما يقول ويفعل، معتقداً الحقيقة فيه أو هو قبول الغير بلا حجة أو دليل". (صليبا، 1982).

يحدث تقليد التراث بتقليد التكوين كما هو وصنع نسخة مشابهة له في التصميم المعاصر، إما تقليد كلي لتصميم المبنى ككل، أو تقليد جزئي كاقتباس بعض العناصر من التراث وتقليدها في بعض أجزاء المبنى المعاصر. ويمكن أن يحدث تقليد عناصر التراث بشكل واقعي دون تطوير حتى لو كان هذا النقل خالياً من المضمون والمعنى الذي صنعت من أجله النسخة الأصلية، أو أن يتم تبسيطه ليصبح مشابهاً للنسخة الأصلية وليس مطابقاً.

صورة (1) تقليد كلي لشكل زهرة اللوتس التي تشكل الزهرة الوطنية في الهند في تصميم معبد اللوتس في دلهي

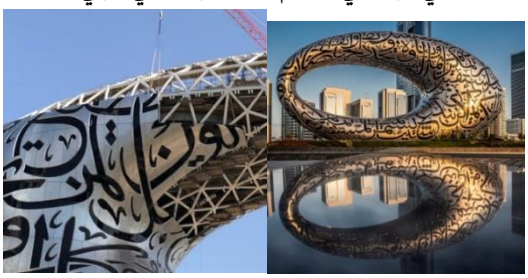

صورة (2) اقتباس جزئي من الخط العربي الذي أدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي اللامادي عام 2021 في تصميم متحف المستقبل في دبي حيث استخدم الخط العربي على الواجهة فقط

5.2. استلهام المبادئ Inspiration :

الاستلهام من المبادئ الأساسية الناظمة لهذا التراث وعكسها بطريقة جديدة، ولا سيما القوانين النظرية والعلاقات البنائية الهندسية الحاكمة لبنيته. كالمبادئ

التصميمية كالوحدة في التصميم والإيقاع والتكرار والاتزان والنسبة والتناسب والسيطرة، وإن الكثير من النظم الإنشائية استلهمت مبدأها من الطبيعة، مثل الإنشاء الخطي في الشجرة، والفطري في فطر عش الغراب، والإنشاء القشري في كل من البيضة والقوقعة، والإنشاء الهيكلي في الهيكل العظمي والقفص الصدري، والإنشاء المشدود في خيوط العنكبوت، ثم طورها الإنسان عبر العصور.

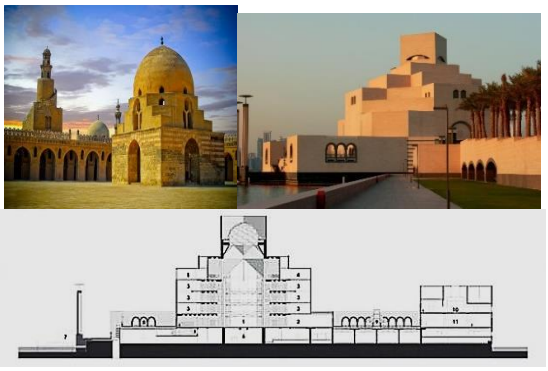

صورة (3) استلهام المبدأ الإنشائي لنافورة الوضوء المتواجدة في مسجد ابن طولون في القاهرة في تصميم متحف الفن الإسلامي في قطر

5.3. التجريد والرمزية Abstraction:

هذه درجة أعلى من أسلوب التعامل السابق وعملية التجريد تحدث في كل من الموسيقى والعمارة، حيث أنها فنون الابتكار والتجريد.

إن كلمة "تجريد" تعني التخلص من كل آثار الواقع والارتباط به، فالجسم الكروي تجريد يمثل التفاحة أو الشمس أو كرة الملعب، فالشكل يوحي بمعان متعددة. ظهرت الأبعاد الجمالية للنزعة التجريدية في العمارة المعاصرة في عمارة الحداثة عبر اعتماد الاختزال الشكلي واللوني. (عبدالله، 2021)

وقد جرد الفن الجديد Art Nouveau[1] الطبيعة إلى خطوطها المنحنية الانسيابية. وفي اتجاهات تعبيرية حديثة استعملت منحنيات تجريدية للتعبير عن وظيفة المبنى كخطوط أجنحة الطيور وفي مباني المطارات ومحطات الوصول. وتجريد عناصر التراث يعني اختزالها كتجريد المقرنصات من أشكالها الزخرفية والحفاظ على وظيفتها الإنشائية أو تجريد القوس من الوظيفة الإنشائية واستخدامه لإبراز المدخل والتأكيد عليه.

وإن الانتقال من المجرد إلى المحسوس (التصميم المعماري) لا يتحقق إلا عن طريق استخدام الرموز، فالرمز هو ما يحل محل شيء آخر بسبب العلاقة أو الاصطلاح أو الاتفاق أو التشابه غير المتعمد خاصة العلاقة المرئية لشيء غير مرئي أو صفة أو تصميم. (ابراهيم، 2018، 144)

صورة (4) الجناح الإماراتي في معرض اكسبو دبي 2020 من تصميم المعماري العالمي سانتياغو كالترافا

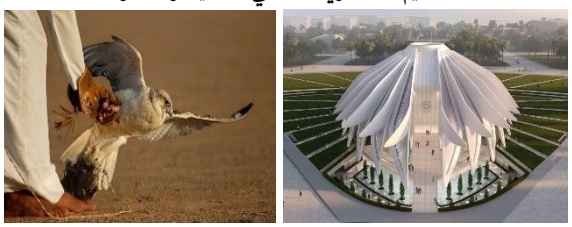

صورة (5) تصميم الجناح الإماراتي في معرض اكسبو دبي 2020 مجرداً عن أجنحة الصقر الذي يشكل رمزاً للإمارات خاصة وأن

[1] أسلوب دولي مِن الفَن والهندسة المعماريةِ الذي بَلغ ذروة شعبيته في مطلع القرن العشرين ويتميّز بتصميماته المتُجَدِّدة ذات الخطوط منحنية والمستوحاة من النباتات.

الصقارة (فن تربية وصيد الصقور) أدرجت على القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية في منظمة اليونسكو عام 2010

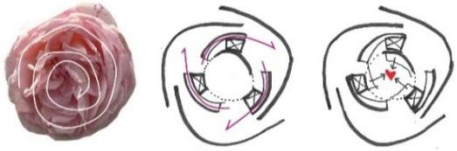

صورة (6) تصميم مبنى مسار في دمشق مجرداً عن "الوردة الشامية" التي أدرجتها اليونسكو ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية عام 2019

5.4. النقل Transplantation:

نقل التراث حياً إلى داخل مبانيه، فالمتلقي يتفاعل مع التراث في منزله أو مدرسته أو مكتبه دون الانتقال لآلاف الأميال ليجدها في مواقعها الأصلية، ويكون النقل بالتراث المادي المنقول وحتى غير المنقول أصبح متاحاً مع التقنيات الرقمية الحديثة في العرض كالواقع الافتراضي VR، والعرض المجسم ثلاثي الأبعاد 3D Holography، والمحاكاة 3d simulation، والعرض بالوسائط المتعددة Multimedia. (خشبة، 2013)

صورة (7) بوابة قصر الحير الغربي الذي يعود للفترة الأموية المنقولة إلى واجهة المتحف الوطني في دمشق

6. مجالات تطبيق استخدام عناصر التراث في التصميم المعماري المعاصر:

إن تحويل فكرة تراثية ما على تصميم معماري معاصر يمكن أن يطبق على ثلاث مستويات: **(Jun Ding, 2019)**

- **على المستوى البعدي:** إما ثنائي البعد (خطي–سطحي) ويكون في الواجهات الخارجية والداخلية، أو ثلاثي البعد (حجمي) ويكون في التكوين العام للتصميم والفكرة الرئيسية للتصميم.
- **على مستوى المواد المستخدمة** من حيث اللون والخامة وطبيعة المواد.
- **على المستوى المكاني (الوظائفي)** ويكون بتقسيم المسقط الأفقي ومسارات الحركة والاتجاه عدد الفراغات في التصميم المعاصر وعلاقتها مع الفراغ الخارجي والمدخل.

الجدول (1) يعرض بعض الدراسات السابقة التي تناولت طرق ومنهجيات الاستلهام من التراث أو الطبيعة والتي قاطع البحث بينها وتوصل إلى الأساليب التصميمية للاستلهام من التراث في التصميم المعماري

	عنوان الدراسة				
أنماط الاستلهام من الطبيعة	فلسفة الاستلهام من الطبيعة في التصميم	(محمد، 2015)	**التشبيه** يوحي تكوينها الظاهري بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأنها تشبه أحد الكائنات الطبيعية (جماد – نبات – حيوان – إنسان).		**الرمزية** يوحي تكوينها بمضامين فكرية، أودعت في تكوينات لتصير تجسيداً وتعبيراً مادياً للمضامين المعنوية (الإطار الفكري)
			التقليد والمحاكاة	**الاستنباط** (البنية الظاهرة)	**الاقتداء بالإنشاء التكويني** (البنية العميقة)	**التجريد** استلهام العلاقات الهندسية للنماذج الطبيعية، والرجوع به إلى القوانين النظرية والعلاقات البنائية الهندسية لحاكمة لبنيته.	
	Biomimicry Architecture, From The Inspiration By Nature	Mohammed Prasanth (محمد، 2019)	من الأقل تعقيداً حتى الأكثر ←				
			مستوى التكوين (شكلي)			**مستوى السلوك والأداء (وظيفي)**	**مستوى النظام البيئي (نظم بيئية)**
	الإبداع التقني في العمارة	(رأفت، 1997)	**التقليد Imitation**		**التجريد Abstraction**	**استلهام المبادئ Inspiration**	**النقل Transplantation**
أساليب التعامل مع التراث كمصدر للإبداع	أثر علم الجمال المعماري والعمارة المحلية على العمارة المعاصرة	(الرحمن، 2017)	**الاستلهام** استخدام مفردات العمارة التراثية نفسها وبنفس الوظيفة التي أنشأت من أجلها ولكن برؤية معاصرة.			**التجريد** تجريد مفردات العمارة التراثية من أحد خصائصها والبقاء على الآخر، كأن يتم تجريدها من وظيفتها والبقاء على تشكيلها، أو العكس	**التطوير وإعادة الترتيب** الترتيب غير التقليدي لأجزاء تقليدية يصبح بإمكانه خلق معان جديدة ضمن هذا الكل.
	استلهام التراث العمراني – من الاستنساخ إلى تأصيل واستدامة العمارة والعمران المحلي–	(اللطيف، 2012)	**إحياء التراث المعماري التاريخي القديم كتعبير عن الهوية الحضارية** ويكون إما بالنقل المباشر عن طريق النسخ والتقليد، أو باقتباس عناصر من المفردات التراثية.			**الاستلهام من التراث المعماري الشعبي كتعبير عن الشخصية المحلية** وذلك عن طريق الاستلهام موروث العمران الشعبي المرهون بأيدي الحرفيين والبنائين التقليديين والاقتباس من مفرداته وأشكال رموزه.	**استلهام التراث العمراني المحلي كمصدر لاستدامة العمران** بالتركيز على مبادئ استدامة العمران عن طريق تكامل ركائزه الأساسية الثلاثة فيها – البيئة والمجتمع والاقتصاد–.
طرق تقديم الهوية البصرية	البصرية العربية على تصميم وحدات عرض سابقة التجهيز	(إبراهيم، 2020)	تصميمات **مستوحاة** من التراث	تصميمات **منقولة** (كنقل صورة مصغرة من المعالم الشهيرة للدولة).	**المحاكاة** (اختيار أحد المعالم كرمز للدولة وتوظيف المفردات واستغلالها كجوانب جمالية دالة عن هوية الدولة).	الاعتماد على **المبالغة** في التأكيد على الصورة الذهنية	الاعتماد على **توظيف** الزخارف التراثية في تصميم معاصر

1. تصميم جناح المعرض وفقاً لتجربة الزائر:

إن تجربة أجنحة المعارض يمكن أن تشكل (أو تعيد تشكيل) نظرة الزائر عن البلد صاحب الجناح، فإذا كانت الألعاب الأولمبية مسابقة عالمية للرياضات، فيمكن اعتبار معرض اكسبو العالمي بطولة عالمية للثقافة. الجناح الوطني في معرض اكسبو العالمي هو مكان ذات علامة تجارية، هو بيئة مبنية تهدف إلى صياغة رواية وهوية إيجابية ومميزة عن بلد ما، على أمل تحفيز تجربة الزوار وتحويلها في نهاية المطاف إلى فهمهم للدولة. إن مقياس تجربة العلامة التجارية، مؤلف من 12 عنصر للقياس، مقسمة على أربع أبعاد (Jian Wang, 2012, 11):

حسي: حيث يترك التصميم انطباعاً قوياً على الإحساس البصري أو الحواس الأخرى.

عاطفي: حيث تثير التصميم العواطف.

فكري: عندما يحفز التصميم لدى المتلقي الكثير من الأفكار.

سلوكي: عندما يدخل التصميم المتلقي في أفعال وسلوكيات جسدية.

2. لمحة تاريخية عن معرض اكسبو الدولي:

(World's Fair – Expo) هو الاسم العام لمختلف المعارض الكبيرة Exposition التي ظلت تقام منذ منتصف القرن التاسع عشر، أما الهيئة الرئيسية التي تصدق عليها فهي (BIE)[2]، وتشتمل المعارض العالمية على أفكار رئيسية عالمية تعكس المدى الكامل للخبرة البشرية. وترجع كلمة Exposition إلى الكلمة اللاتينية Expositio التي تعني يعرض أو ينشر أو يبرز في معرض.(UFI) إن أول معرض عالمي، أُقيم في لندن عام 1851م تحت اسم المعرض العظيم لأعمال الصناعة لجميع الأمم (The great exhibition of the works of industry of all notions)

وسرعان ما انتشر مفهوم المعارض العالمية وتكرر في العديد من البلدان، وكان الهدف الأساسي منها هو عرض المنتجات والأدوات والآلات الجديدة على مستوى العالم، وليس الهدف منها هذا المعارض هو البيع المباشر للمنتجات. ومن ثم توسعت اهتمامات المعارض العالمية من الاهتمام الاقتصادي ليشمل عرض الثقافات والفنون المختلفة للبلدان المشاركة في المعرض.

ففي عام 1900، أقيم المعرض الدولي في باريس، وكان الهدف منه هو عرض إنجازات القرن السابق، وعرض الرؤيا المستقبلية للقرن الجديد، وزار المعرض أكثر من 50 مليون شخص. وفي هذا المعرض تم طرح مفهوم شارع الأمم (Notions street)، الذي سمح للعديد من البلدان في المشاركة بالمعرض وعرض ثقافاتهم وتصدير تراثهم للعالم، حيث شاركت حوالي 58 دولة في هذا الحدث العالمي، وأصبحت المعارض وسيلة إعلامية هامة للاتصال البصري.(Ren & Can-seng, 2012)

3. حالات دراسية لأجنحة مختلفة من معارض اكسبو الدولية: تم اختيار الحالات الدراسية لتشمل جميع أنواع التراث (مادي ثابت – مادي منقول – لامادي – طبيعي) وكل أساليب الاستلهام من التراث (التقليد – استلهام المبادئ – التجريد – الرمزية) فالجناح التركمانستاني اعتمد على التقليد من تراث لامادي بشكل أساسي في حين الجناح الصيني اعتمد على استلهام المبادئ من تراث مادي ثابت والجناح الفيليبيني على التجريد من تراث طبيعي أما الدنماركي على نقل تراث مادي منقول، وهذا لا ينفي وجود أكثر من أسلوب في التصميم الواحد. كما تم اختيار الحالات الدراسية من

[2] المكتب الدولي للمعارض هي منظمة حكومية دولية أنشئت للإشراف على المعارض الدولية مقره باريس، فرنسا.

دورتين مختلفتين من معارض اكسبو العالمية، فاختير الجناحين الصيني والدنماركي من معرض اكسبو شنغهاي عام 2010، والجناحين الفيليبيني والتركمانستاني من معرض اكسبو دبي عام 2020 الذي تأجل إلى عام 2022 بسبب الجائحة العالمية لفيروس كورونا.

3.1. الجناح التركمانستاني في معرض اكسبو دبي 2020:

التراث المستوحى منه التصميم: تراث لامادي، وهو فن تربية الخيول لا سيما سلالة الخيول الصافية في تركمانستان وهي سلالة أكحل تيكي Akhal-Teke حيث تم ترشيح فن تربية الخيول في تركمانستان إلى قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، بالإضافة إلى زخرفة تراثية لسجاد تركمانستاني يعرف باسم الغول Gul.

أكحل تيكي Akhal-Teke هي سلالة خيول من تركمانستان تشتهر بالسرعة والقدرة على التحمل، الذكاء، اللمعان البراق المتميز. فرائها اللامع أكسبها اسم «الخيول الذهبية». تتكيف هذه الخيول مع الظروف المناخية الصعبة ويعتقد أنها واحدة من أقدم سلالات الخيول الموجودة. تنحدر هذه الخيول من تركمانستان ويمكن إرجاع أصولها إلى ما قبل 3000 عام حتى قبل تأسيس روسيا، هم آخر سلالة نقية من الخيول التركمانية. (cowgirlmagazine.com، 2022)

يتم الاحتفال بها يوم الأحد الأخير من شهر نيسان، باسم "يوم الخيول التركمانية"، ويتوسط شعار دولة تركمانستان صورة لخيل من سلالة أكحل تيكي.

صورة (8) خيل من سلالة أكحل تيكي التركمانستانية

تصميم الجناح:

المهندس المعماري: Tekmel

تعكس الواجهات الخارجية للجناح الرموز الوطنية لتركمانستان التي تتمثل بنقش بارز لخيول الأكحل–تيكي على واجهة المبنى الرئيسية، وعلى الواجهة الأخرى يوجد نقش تراثي لسجادة تركمانستانية.

ويوجد تمثال من 5 خيول أمام مدخل الجناح والتي تعكس صور خمسة خيول من سلالة أكحل– تيكي حيث يرمز إلى رغبة البلاد في التقدم، واحترام التراث الوطني، ووحدة الأهداف، والتضامن. **(tmconsulate.gov.tm**، 2022)

صورة (9) الواجهة الرئيسية للجناح التركمانستاني يبرز فيها شكل تجريدي لرأس خيل

صورة (10) الجناح التركمانستاني في اكسبو دبي 2020 يتضمن الكثير من الرموز الوطنية لدولة تركمانستان

صورة (11) تمثال (قوة الخمسة) أمام مدخل الجناح يتضمن 5 خيول من سلالة أكحل تيكي بجميع ألوانه

3.2. الجناح الصيني في معرض اكسبو شنغهاي 2010:

التراث المستوحى منه التصميم: تراث مادي غير منقول وهو نظام بناء صيني تقليدي يدعى دوكونغ Tou-Kung.

Tou-Kung: هو شكل نموذجي للعمارة الصينية وتفردها، وتظهر بوضوح في القصور والمعابد ومنازل الأسر الغنية. (Lianto, 2013) حيث يعد أبرز سمات العمارة الصينية، ويعتبر نظام الإنشاء Tou-Kung هو الخاصية المفتاحية التي تحدد المنهجية الإنشائية في تطور العمارة الصينية، كما يعتبر عمود Tou-Kung وحدة قياس لحجم المبنى الإجمالي، وهو يختلف عن نظام الإنشاء الغربي، لذلك فإن نظام البناء هذا يعد خاصاً بالتراث الصيني ويجسد قيم الحياة وتاريخ العلوم في الدول الشرقية. حيث يتكون من سلسلة من مساند خشبية تتوضع في قمة الدعامة الشاقولية والتي تدعم العوارض الخشبية داخلياً والأفاريز خارجياً، ولقد تطور أسلوب Tou-Kung من الهيكل الحامل إلى الحجم المنخفض مع وظيفته التزيينية فقط. (Chen & Liao, 2018)

تصميم الجناح:

المهندس المعماري: He Jingtang

تم تصميم الجناح مأخوذاً من الفكرة الأساسية لعامود Tou-Kung وهو (هيكل الكتل متعددة الطوابق متناوبة في كل الاتجاهات). فتكون الجناح الصيني من 4 أعمدة رئيسية حاملة لكامل هيكل الجناح الذي يتكون من غرفة كبيرة. كما تحقق فيه التناوب في الاتجاهات عن طريق الإطارات المعدنية المرتكزة على الأعمدة، كما اعتمد الجناح اللون الأحمر الذي يرمز إلى السعادة في الحضارة الصينية.(Lianto, 2013)

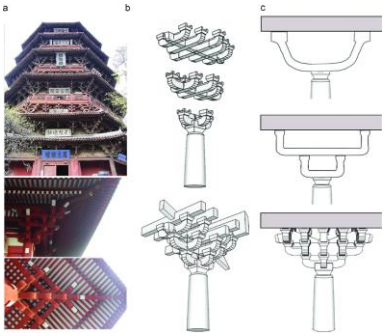

صورة (12) توضح المبدأ الإنشائي لعامود دوكونغ المستخدم بوضوح في العمارة الصينية التقليدية

صورة(13) توضح تناوب الإطارات المعدنية باتجاهين بنفس مبدأ عامود دوكونغ

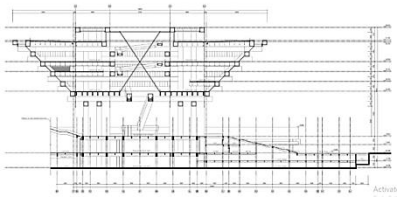

صورة (14) مقطع إنشائي للجناح الصيني

صورة (15) الجناح الصيني في معرض اكسبو 2010 في شنغهاي

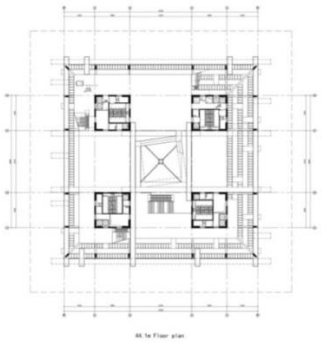

صورة(16) مسقط الجناح الصيني اكسبو 2010

3.3. الجناح الفيليبيني في معرض اكسبو دبي 2020:

التراث المستوحى منه التصميم: تراث طبيعي وهي الشعاب المرجانية الفيليبينية BangKota.

مصطلح BangKota هو المصطلح القديم للشعاب المرجانية في لغة التاغالوغ[3]، حيث تمتلك الفلبين شعاب (توباتها) Tubbataha المرجانية وهي منطقة محمية تقع في الفلبين في وسط بحر سولو، ومسجلة في قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي عام 1993 باعتبارها واحدة من أقدم النظم البيئية في العالم، وتم ترشيحها لقائمة العجائب السبعة الطبيعية في العالم عام 2008. (https://en.wikipedia.org, 2022)

تصميم الجناح:

المهندس المعماري: Budji Layung – Royal Pineda

يحاكي تصميم الجناح النظام البيئي للشعاب المرجانية، من حيث الحركة الانسيابية للزائر من خلاله، والاستمرارية في الحركة، والشفافية في مواد البناء المستخدمة التي تحاكي مياه البحار، بالإضافة إلى التصاميم الداخلية ضمن الجناح التي تنبض بالحياة محاكاةً للطبيعة النابضة بالحياة. يتكون الجناح من 3 طوابق، ويقسم إلى 8 أقسام.

صورة (17) الشعاب المرجانية في منطقة توباتها في الفليبين
صورة (18) مجسم ثلاثي الأبعاد للجناح الفيليبيني على الموقع الرسمي لمعرض اكسبو دبي

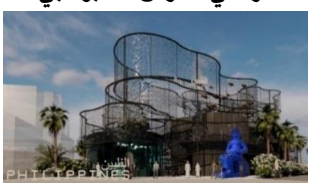

صورة (19) الجناح الفيليبيني في معرض اكسبو 2020 في دبي

صورة (20) مسقط الطابق الأرضي للجناح الفيليبيني معتمداً على الخطوط المنحنية الانسيابية

صورة (21) مقطع في الجناح الفيليبيني

3.4. الجناح الدنماركي في معرض اكسبو شنغهاي 2010:

التراث المستوحى منه التصميم: تراث مادي منقول، وهو تمثال حورية البحر الصغيرة (The little mermaid).

يعتبر تمثال حورية البحر الصغيرة التي تجلس على صخرة في مرفأ كوبنهاغن بالدنمارك المصنوع من البرونز رمزاً لمدينة كوبنهاغن، ومقصداً سياحياً رئيسياً في المدينة. يبلغ

[3] لغة عرقية تعود لشعب التاغالوغ يتكلمها في الفلبين نحو 22 مليون شخص

طوله 1.25 متر، ويزن حوالي 175 كج، صممه الفنان الدنماركي (إدوارد اريكسن) ونصب عام 1913م لإحياء ذكرى حكاية حورية البحر الصغيرة وهي قصة خرافية أدبية كتبها المؤلف الدنماركي (هانز كريستيان أندرسن) حيث نُشرت الحكاية لأول مرة عام 1837 م كجزء من مجموعة من قصص للأطفال، وصارت جزءاً من تاريخ الأدب الدنماركي ثم صُدّرت إلى العالم.

تصميم الجناح:

المهندس المعماري: Bjarke Ingels Group

تم تصميم الجناح بشكل حلقة كبيرة يتجول فيها الزوار على واحدة من 1500 دراجة متوفرة عند المدخل لتجربة الطريقة الحضرية الدنماركية، ويوجد في وسط الجناح حوض مياه عذبة في وسطه يوجد تمثال حورية البحر الصغيرة التي تم نقلها من ميناء كوبنهاغن لأول مرة على الإطلاق في عام 2010م، حيث بقي التمثال في شنغهاي لمدة 7 شهور قبل أن تتم إعادته إلى مكانه في كوبنهاغن الدنمارك. (archdaily.com، 2022)

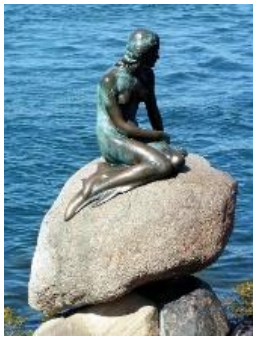

صورة (22) تمثال حورية البحر الصغيرة تجلس على صخرة في مرفأ كوبنهاغن بالدنمارك

صورة (23) توضح تمثال حورية البحر الصغيرة يتوسط الجناح الدنماركي في اكسبو شنغهاي

صورة(24) تصميم الجناح الدنماركي معتمداً على المركزية والشعاعية

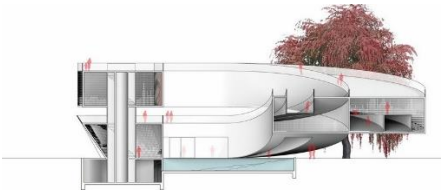

صورة (25) مقطع في الجناح الدنماركي

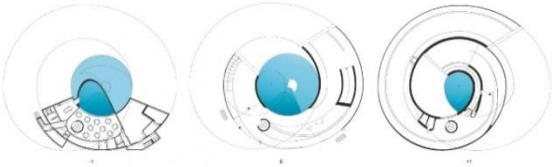

صورة(26) مساقط الجناح الدنماركي

4. أساليب ومجالات تطبيق استخدام عناصر التراث في الحالات الدراسية:

نتيجة مما سبق ذكره في البحث، تم حصر جميع الأفكار التي من خلالها يتم الاستلهام من عناصر التراث في

تصميم الأجنحة الوطنية للمعارض العالمية في جدول (2) ثم تحليل الحالات الدراسية وفقاً لهذه الأفكار في جدول (3)، ثم شرح البحث كيف طبقت هذه الأفكار في الحالات الدراسية الأربع.

الجدول (2) مستويات استخدام عناصر التراث في تصميم أجنحة المعارض – إعداد الباحثة-

طرق تقديم التراث عن طريق أجنحة معارض اكسبو	الشكل							الوظيفة			الفكرة	القيمة
أسلوب الاستلهام من التراث	تقليد(الكل)		اقتباس (الجزء)					استلهام المبادئ الإنشائية والأدائية			التجريد والرمزية	النقل
مجالات التطبيق فى التصميم	المستوى البعدي				المواد المستخدمة			المستوى المكاني (الوظائفي)			جميع المجالات	جميع المجالات
	بعدين 2D		ثلاثة أبعاد 3D									
	واجهات خارجية	واجهات داخلية	الفكرة الرئيسية	التكوين العام	اللون	الملمس		المساقط الأفقية	الفراغات الخارجية	المدخل		
انطباع تصميم الجناح على الزائر	حسي							سلوكي			فكري	عاطفي

الجناح التركمانستاني (اكسبو دبي 2020): تم التقليد الكلي لشكل الخيول وألوانها في التمثال المكون من 5 خيول بألوان مختلفة أمام مدخل الجناح في الفراغ الخارجي، كما تم تقليد نقش السجاد التركمانستاني وألوانه ووضعه على الواجهة دون تجريد، وتم اقتباس شكل الحصان في الواجهة الرئيسية، حيث اعتمد تصميم الجناح على التأثير الحسي (البصري) على الزائر.

الجناح الصيني (اكسبو شنغهاي 2010): تم استلهام مبادئ عنصر تراثي ثابت من العمارة الصينية وهو عمود Tou-Kung في الفكرة الرئيسية من تصميم الجناح الصيني في معرض اكسبو 2010 وفي الشكل والتكوين العام للجناح، وهذه المبادئ هي الهيكل الحامل المتعدد الطوابق والتناوب في اتجاهات العناصر الحاملة، وتم تقليد واجهة العامود من حيث التدرج في الكتلة من الأسفل إلى الأعلى في واجهة الجناح، وتم اعتماد اللون الأحمر كرمز للسعادة في الحضارة الصينية، اعتمد التصميم على التأثير الحسي للزائر بتقليد شكل العامود التراثي واللون الأحمر وعلى التأثير السلوكي حيث شكلت زيارة الجناح تجربة حركية من خلال حجم الجناح الكبير وتعدد الطوابق فيه بالإضافة إلى تجربة ركوب القطار داخل الجناح.

الجناح الفيليبيني (اكسبو دبي 2020): تم تجريد الخطوط الانسيابية المستمرة في الشعاب المرجانية ونقلها إلى تصميم الجناح الفليبيني، من حيث الشكل الخارجي، وتم تجريد الشفافية في مياه البحار واستعمال مواد تسمح بالاتصال البصري بين أقسام الجناح، وتم استلهام مبدأ التراكب في الشعاب المرجانية ونقلها في تصميم مساقط الجناح الفليبيني، أما في الأعمال الفنية داخل جناح فتم تقليد الطبيعة، فشكل الجناح تجربة فكرية للزائر وذلك بربط الشعاب المرجانية بالتصميم عن طريق التجريد، وتجربة سلوكية بسبب تراكب الطوابق والانفتاح بين الداخل والخارج.

الجناح الدنماركي (اكسبو شنغهاي 2010): تم وضع الفكرة الرئيسية لتصميم الجناح الدنماركي لمحاكاة البيئة

الجدول (3) تحليل تصاميم أربعة أجنحة وطنية من معارض اكسبو العالمية وفقاً لاستخدام عناصر التراث في التصميم – إعداد الباحثة-

نوع التراث المستلهم منه التصميم		أسلوب الاستلهام من التراث		مجالات التطبيق في التصميم المعماري: واجهات خارجية	واجهات داخلية	التكوين العام	الفكرة الرئيسية	اللون	الخامة	المساقط الأفقية	المدخل	تجربة الزائر
الجناح التركمانستاني (اكسبو دبي 2020)												
تراث ثقافي مادي ثابت		التقليد	كلي									حسية
			جزئي									سلوكية
تراث ثقافي مادي منقول			استلهام المبادئ									فكرية
تراث ثقافي لامادي			التجريد والرمزية									عاطفية
تراث طبيعي			نقله إلى المبنى									
الجناح الصيني (اكسبو شنغهاى 2010)												
تراث ثقافي مادي ثابت		التقليد	كلي									حسية
			جزئي									سلوكية
تراث ثقافي مادي منقول			استلهام المبادئ									فكرية
تراث ثقافي غير مادي			التجريد والرمزية									عاطفية
تراث طبيعي			نقله إلى المبنى									
الجناح الفلبيني (اكسبو دبي 2020)												
تراث ثقافي مادي ثابت		التقليد	كلي									حسية
			جزئي									سلوكية
تراث ثقافي مادي منقول			استلهام المبادئ									فكرية
تراث ثقافي غير مادي			التجريد والرمزية									عاطفية
تراث طبيعي			نقله إلى المبنى									
الجناح الدنماركي (اكسبو شنغهاي 2010)												
تراث ثقافي مادي ثابت		التقليد	كلي									حسية
			جزئي									سلوكية
تراث ثقافي مادي منقول			استلهام المبادئ									فكرية
تراث ثقافي غير مادي			التجريد والرمزية									عاطفية
تراث طبيعي			نقله إلى المبنى									

الدنماركية والحياة الحضرية فيها، فوضع التصميم لإتاحة تجربة ركوب الدراجات كما في مدينة كوبنهاغن وتم نقل تمثال حورية البحر الذي يشكل جزءاً من ذاكرة مدينة كوبنهاغن إلى الجناح وتم تصميم المسقط بطريقة الحلقة التي يتوسطها مركز وهو تمثال حورية البحر تجريداً لخليج كوبنهاغن حيث المكان الأصلي للتمثال، وتم تصميم المسارات داخل الجناح بطريقة تتيح رؤية التمثال من كل الجوانب، فشكل الجناح تجربة حسية للزائر وذلك باستخدام الواجهات الرقمية المتغيرة، وتجربة سلوكية بالاعتماد على ركوب الدراجات داخل الجناح الدوراني، بالإضافة إلى إثارة العواطف برؤية تمثال حورية البحر المرتبط بذاكرة الدنماركيين بمدينتهم الأم.

5. نتائج البحث:

1- يُعدُّ التراث، بشقيه المادي واللامادي، صلة الوصل بين الأجيال عبر الزمان فهو ممتد من الماضي إلى الحاضر ثم المستقبل، لذلك كان من الضروري الحفاظ عليه وإحيائه وتعزيزه في تصاميمنا الجديدة، فالتراث المادي هو كل ما يستطيع أن يلمسه الإنسان من عناصر وأشياء، أما التراث اللامادي فهو الممارسات والتصورات وأشكال التعبير والمعارف والمهارات التي تعتبرها الجماعات أو المجموعات أو حتى الأفراد جزءاً من تراثهم الثقافي، ويعتبر الحفاظ على التراث هو حماية الهويات الثقافية، وبالتالي التنوع الثقافي للبشرية.

2- يُمكن توليد أفكار لامتناهية في التصميم المعماري، اعتماداً على عناصر التراث المختلفة، فلا تخلو دولة من قيم تراثية خاصة فيها، ويمكن نقلها للعمارة المعاصرة.

3- يُعدُّ الإكسبو من أهم المعارض الدولية، ويشكل مكاناً للالتقاء بين الحضارات وتعارف الشعوب، وذلك عن طريق الأجنحة الوطنية التي تُصّدر كل دولة نفسها من خلالها، فتُسوّق لهويتها الثقافية وتراثها عن طريق تصميم الجناح، إما بالفكرة الرئيسية للتصميم والتكوين الكتلي العام، أو عن طريق المساقط ومسار الحركة، أو من خلال الواجهات والخامات والألوان المستخدمة فيها، وتارةً عن طريق النصب التذكارية أمام المدخل في الفراغات الخارجية، كما يشكل العرض الداخلي داخل الجناح وسيلة هامة للعرض والتسويق.

4- تُقدّمُ كل دولة من خلال أجنحتها، الصورة الوطنية التي تريد تصديرها للعالم، وذلك أفضل ما يتم عن طريق التجريد والرمزية، فالشعار الذي تُطلقه الدولة عن نفسها، كالقوة أو التطور أو الأصالة والعراقة وغيرها يمكن تجسيدها لخطوط وكتل وألوان عبر تصميم الجناح، استلهاماً من عناصر التراث المادي واللامادي.

5- يمكن أن نستلهم النظام الإنشائي للعمارة التراثية وتطبيقها في العمارة المعاصرة، كما يمكن تقليد أشكال عناصر التراث الخارجية وتطبيقها على الواجهات، أما نقل التراث فأفضل ما يتم عبر العرض الداخلي، وأما التجريد فهو الحل الأكثر مرونة بالتصميم.

6- إن تأثير استخدام عناصر التراث المادي واللامادي في تصميم الأجنحة الوطنية لمعارض اكسبو الدولية تتجسد:

- إما **بالشكل** عن طريق التقليد الكلي لعناصر التراث أو اقتباس جزئي منها، وهنا تكون تجربة الزائر حسية تترك انطباعاً قوياً على الحواس.
- أو **بالوظيفة** عن طريق محاكاة طرق إنشاء أو استلهام مبادئ تكوين التراث وعكسها على المساقط والفراغات الداخلية للجناح عندها تكون تجربة الزائر سلوكية عندما يحفزه التصميم على الحركة إما مشياً على الأقدام أو باستخدام مركبة ما.

- أو **بالفكرة التصميمية** العامة عندما يتم تجريد عناصر التراث ثم تطبيقها على التصميم وهنا يترك تأثيراً فكرياً لدى الزائر عندما يجد ارتباطاً غير متوقعاً بين العنصر التراثي وبين تصميم الجناح.

- أو **بالقيمة** التي يحملها العنصر التراثي عندما يتم نقله حياً إلى التصميم المعاصر فيثير التصميم عاطفة الزائر عندما يذكره بماض أو بمكان لديه فيه ذكريات وذاكرة.

6. مصادر الصور:

صورة (1):	مبنى معبد اللوتس: res.cloudinary.com زهرة اللوتس: www.floraqueen.com
صورة (2)	مبنى متحف المستقبل: www.cntraveller.in جزء من المبنى:parametrichouse.com
صورة (3)	مبنى متحف الفن الإسلامي في قطر: files.qatarliving.com مقطع في المبنى: www.pinterest.com نافورة الوضوء في مسجد ابن طولون: alarab.co.uk
صورة (4)	الجناح الإماراتي في معرض اكسبو دبي: worldarchitecture.org
صورة (5)	الجناح الإماراتي في معرض اكسبو دبي:
	www.globalmediainsight.com صقر إماراتي: upload.wikimedia.org
صورة (6)	الوردة الشامية:www.istockphoto.com مبنى مسار :www.flickr.com تحليل فكرة المبنى: www.architecturelist.com
صورة (7)	المتحف الوطني في دمشق : scontent-mrs2-1.xx.fbcdn.net
صورة (8)	خيـــــــــل اكحـــــــــل-تيكـــــــــي: www.deephollowranch.com
صورة (9)	www.pinterest.com
صورة (10)	www.constructionweekonline.com
صورة (11)	ashgabat.in
صورة (12)	www.re-thinkingthefuture.com
صورة (13)	www.faculty.arch.tamu.edu
صورة (14)	www.faculty.arch.tamu.edu
صورة (15)	www.archdaily.com
صورة (16)	www.faculty.arch.tamu.edu
صورة (17)	scuba-people.com
صورة (18)	https://www.expo2020dubai.com
صورة (19)	kanto.com.ph
صورة (20)	kanto.com.ph
صورة (21)	kanto.com.ph
صورة (22)	www.pikist.com
صورة(23)	www.inexhibit.com
صورة(24)	www.pinterest.com
صورة (25)	www.archdaily.com
صورة (26)	https://arquitecturaviva.com

7. المراجع Reference

1. https://ar.wikipedia.org/wiki .(2022)
2. archdaily.com: .(february, 2022 16)
3. Biomimicry architecture, from the .(2018) .Andrey Razin Yassine Mohammed Benyoucef .inspiration by nature to the innovation of the Saharan architecture، architecture and engineering الصفحات 3-12.
4. Auto communication and micro-orientalism at the .(2012) .ooi Can-seng و ،Carina Ren .Aalborg university, Denemark .Shanghai Expo 2010
5. .Glasgow: HarperCollins .Collins English Dictionary
6. Experiencing nation brands: A comparative analysis of eight national pavilions at EXPO ..shanghai 2010
7. University of .Building structure system of chinese architecture .(2013) .Fermanto Lianto .Tarumanagara, Indonesia
8. A definition of cultural heritage: from the tangible to " .(september, 2010) .Marilena Vecco "the intangible". Journal of cultural heritage ، الصفحات 321-324.
9. Experiencing nation brands: A comparative analysis of .(2012) .Shaojing Sun Jian Wang .eight national pavilions at EXPO shanghai 2010 .Los Angeles: CPD Perspective on public diplmacy
10. .Paris .The global association of the exhibition industry .UFI

11. Weimin Guo Jun Ding. (2019). The Transition of ―Take Inspiration from Traditional Crafts International Traditional Blue Calico Patterns and Its Application in Modern Interior Design. Association of Societies of Design Research Conference. Manchester: Manchester School of Art.
12. ZI-RU Chen، و Chien-Jung Liao. (2018). An assembly guidance system of Toukung based on agumented reality. Southern Taiwan University of Science and Technology.
13. أ.د. اسماعيل علال. (يونيو، 2021). دور التراث الثقافي في التنمية المستدامة في المجال السياحي في الجزائر موقع أشير ورابيدوم نموذجاً. مجلة التراث والتصميم .
14. أ.د. علي رأفت. (1997). الإبداع الفني في العمارة. القاهرة: جامعة القاهرة.
15. آلاء عبد الحميد محمد عبدالله. (2021). الأبعاد الجمالية في النزعة التجريدية في العمارة المعاصرة. كربلاء: مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية.
16. اليونسكو. (1972). اتفاقية لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي 1972. باريس.
17. اليونسكو. (2018). اتفاقية عام 2003 صون التراث الثقافي غير المادي – النصوص الأساسية. باريس.
18. بحاش خيرة. (2021). دور العلاقات العامة في إحياء التراث الثقافي في المؤسسة الثقافية. المسيلة: جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
19. جميل صليبا. (1982). المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والانجليزية. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
20. د. عواج سامية. (15 9، 2019). التراث المادي واللامادي ودور الإعلام في الحفاظ عليه وتثمينه. مجلة المعارق للبحوث والدراسات التاريخية، الصفحات 68-40.
21. دلال يسر الله محمد. (2015). فلسفة الاستلهام من الطبيعة في التصميم. مجلة العلوم والفنون، الصفحات 225-205.
22. شريف محمد ربيع خشبة. (نيسان، 2013). ملامح تصميم المعارض العالمية بالقرن الحادي والعشرين. Architecture and Planning Journal.
23. عبد الرحمن عيد النعيم عبد اللطيف. (2012). استلهام التراث العمراني – من الاستنساخ إلى تأصيل واستدامة العمارة والعمران المحلي-. القاهرة: المركز الوطني لأبحاث الإسكان والبناء.
24. علاء محمود عبد الرحمن. (2017). أثر علم الجمال المعماري والعمارة المحلية على العمارة المعاصرة (سوريا أنموذجاً). حلب: جامعة حلب.
25. فريدة شهيد. (2011). تقرير الخبيرة المستقلة في ميدان الحقوق الثقافية. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، مجلس حقوق الإنسان، الدورة السابعة عشر.
26. م. أحمد محي الدين العنسي. (2015). توظيف خصائص ومفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة لمدينة شبام كوكبان. صنعاء: جامعة العلوم والتكنولوجيا.
27. م.د. داليا محمود ابراهيم. (2018). الدلالة الرمزية في التصميم ودورها في تأصيل الهوية المصرية. مجلة العمارة والفنون، الصفحات 143-161 .
28. محمد محمود. (2008). الموروث المعماري وأثره على العمارة المصرية المعاصرة. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الهندسة.
29. مروة توفيق، أماني فهيم، داليا إبراهيم. (يوليو، 2020). تطبيق مفهوم الهوية البصرية العربية على تصميم وحدات عرض سابقة التجهيز للمعارض الموسمية:. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الصفحات 324-345 .